

## صلاة أهل الأعذار - المحاضرة 41 - الفقه - المستوى الثاني -

### د.منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان زاد زاد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة

الظمان الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم علمنا ما

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هبنا لنا من امرنا رشداً - [00:00:40](#)

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً ربنا زدنا علماً اخواني واخواتي في هذه الاكاديمية المباركة ها نحن قد وصلنا الى الدرس الرابع

عشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل دراسي الثاني في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية -

[00:01:07](#)

ان يبارك في معلميهها وطلابها والقائمين عليها والمشرفين عليها وان يجعلها من منارات نشر العلم النافع اخواني واخواتي سوف نأخذ

ان شاء الله تعالى في هذا الدرس في هذا اليوم - [00:01:32](#)

صلاة اهل الاعذار وسوف نجعل هذا الموضوع على درسين ان شاء الله تعالى صلاة اهل الاعذار من الابواب المهمة في كتاب الصلاة ما

المقصود بهذا الباب وبهذا الموضوع المقصود بهذا الباب وبهذا الموضوع - [00:01:48](#)

التخفيفات التي خفف الله سبحانه وتعالى بها على عباده المسلمين لسبب من الاسباب في شأن الصلاة قال الله سبحانه وتعالى في

كتابه الكريم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال الله سبحانه وتعالى ما جعل عليكم في الدين من - [00:02:09](#)

الحرص والله سبحانه وتعالى من رحمته بعباده خفف عنهم بعض التخفيفات في بعض الاحوال وسوف نذكره هذه التخفيفات وهذه

الاحوال بشكل مجمل ما هي هذه التخفيفات؟ وما هي انواعها انواع التخفيفات تختلف احيانا تكون تخفيفاً في عدد الركعات -

[00:02:31](#)

فبدل ان تصلي الصلاة اربع ركعات تصلي ركعتين احيانا تكون التخفيفات في هيئة الصلاة كأن يباح للمصلي ان يصلي قاعداً ما دام انه

لا يستطيع الوقوف او يومئ بالركوع والسجود اذا لم يستطع الركوع والسجود - [00:02:55](#)

اذا هذا في الهيئة كذلك من التخفيفات في الهيئة مثل التخفيف في هيئة الجماعة في صلاة الخوف طيب هذا النوع الثاني من انواع

التخفيفات التخفيف الثالث من انواع التخفيفات المتعلقة بشأن الصلاة تخفيف في الوقت - [00:03:17](#)

الله سبحانه وتعالى جعل الصلاة على عباده كتاباً موقوتاً مفروضاً مؤقتاً محدوداً باوقات ولكن خفف على عباده في بعض الاحوال

فجمع لهم بين وقتين من الاوقات لتكون وقتاً واحداً وهو ما اصطلح اهل العلم على تسميته بالجمع بين الصلاتين. اذا هذي انواع

التخفيفات في الصلاة - [00:03:37](#)

اما ان يكون تخفيفاً في العدد او تخفيفاً في هيئة الصلاة او تخفيفاً فيما يتعلق بوقت الصلاة طيب من هم اهل الاعذار الذين يخفف

عنهم هناك حقيقة عدد من الاعذار - [00:03:58](#)

يستحق اهلها التخفيف ومن الجيد ذكره في هذا المقام انه ليس معنى ذلك انه حصل له عذر من الاعذار ان ابيحت له اي في نوع

من هذه انواع التخفيفات لا وانما يباح له دائماً التخفيف المناسب له - [00:04:16](#)

التخفيف المناسب له نضرب لذلك بعض الامثلة من هم الاشخاص الذين خفف عنهم؟ مثلا مثل مسافر ما هي التخفيفات التي ابيحت للمسافر ابيح للمسافر مثلا القصر والجمع بين الصلاتين. ولكن هل ابيح له التخفيف في الهيئة - [00:04:32](#)

كأن يصلي قاعدا؟ لا طيب هذا مثال كذلك من الاشخاص الذين خفف عنهم المسافر ما هي ذكرنا القصر والجمع لكن ذكرنا قبل قليل هل يخفف عنه هو القعود؟ نعم يخفف عنه في النافلة. اما في الفريضة فلا - [00:04:52](#)

طيب من الاشخاص الذين خفف عنهم ذلك المريض المريض خفف عنه اذا احتاج الى الجمع كان المرض يشق عليه مشقة وسوف نذكر ضوابط هذا ان شاء الله تعالى لكن نحن نتحدث هنا الان باجمال - [00:05:12](#)

في بعض الاحوال يباح له الجمع في بعض الاحوال اذا كان يشق عليه القيام او لا يستطيع الركوع او لا يستطيع السجود يخفف عنه فيومي ايماء ويصلي جالسا هذا مثال - [00:05:26](#)

مثال التخفيف كذلك من الاشخاص الذين خفف عنهم كذلك من كان في مكان وفيه مطر ووحل ورياح شديدة او باردة فهذا كذلك يخفف عنه اما ان يخفف عنه بالجمع بين الصلاتين - [00:05:38](#)

واما ان يخفف عنه في حضور الجماعة فيباح له ان يصلي في بيته فبدل ان يقول المؤذن في هذه الحال حي على الصلاة يعني هلموا الى الصلاة؟ يقول صلوا في رحالكم او صلوا في بيوتكم - [00:05:57](#)

وهذا قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابن عمر وغيره رضي الله تعالى عنهم اجمعين اذا هذا كذلك نوع من انواع التخفيفات نوع رابع وهو الصلاة - [00:06:09](#)

الصلاة في البيوت طيب هناك نوع خامس من انواع التخفيفات وهو الصلاة على الراحلة والتخفيف في عدم استقبال القبلة التخفيف في عدم استقبال القبلة اذا قلنا النوع الرابع من انواع التخفيفات الصلاة في البيوت - [00:06:20](#)

وهذا لمن لمن كان مثلا مريضا او اصاب آآ البلد فيه مطر ووحل وبرد شديد ورياح شديدة قد يرى الامام ان من المصلحة الا يجتمع الناس يأمرهم بالصلاة في بيوتهم - [00:06:41](#)

هذا نوع من انواع التخفيف طيب قلنا التخفيف الخامس تخفيف في استقبال القبلة وهذا لمن هذا للمسافر الذي يصلي على راحلته. هذا للمسافر الذي يصلي على راحلته. نحن سوف نستعرض ان شاء الله تعالى اليوم - [00:07:00](#)

يعني انواعا من التخفيفات التي سوف نذكرها كذلك من التخفيفات تخفيف سادس وهو التخفيف في صلاة الخوف ان كما ذكرنا في هيئة الجماعة وتخفيف سابع وهو ان يصلها على اي حال اذا التحم الصقان - [00:07:17](#)

هذا تخفيف سابق لمن هذا التخفيف؟ قلنا في حال التحام الصقين طيب هيئة الجماعة هذا في حال مواجهة العدو او مراقبة العدو لكن ليس ثمة التحام. هذا تخفيف لاحظتم الان؟ هذي كلها انواع - [00:07:44](#)

من التخفيفات لانواع من الاشخاص وحقيقة انا اقترح انا اخواني واخواتي هنا حتى اه يسهل علينا معرفة هذه التخفيفات واهلها. فانا اقترح ان يكون عندنا لعل احدكم او احداكن تقوم بهذا التكليف - [00:08:02](#)

وتنشره في الموقع ان شاء الله تعالى. وهو ان يكون عندنا قائمتين قائمة بانواع التخفيفات. في كتب فيها مثلا تخفيف في عدد الركعات وهو القصر والجمع بين الصلاتين التخفيف في الجماعة - [00:08:30](#)

التخفيف في استقبال القبلة. التخفيف في الصلاة على الراحلة. عدم القيام. انواع التخفيفات. تذكر في القائمة الاولى على اليمين ثم نكتب قائمة اخرى على اليسار فنقول كذلك هذه القائمة يكتب فيها على اليسار - [00:08:48](#)

الاشخاص الذين خفف عنهم من هم الاشخاص اللي نخفف نكتب المريض مثلا؟ المسافر المحارب الخائف الذي يعني التحام الصقين الملتمح في الصف او الموقات الذي يباشر القتال والحالة الاخرى في حال الخوف اللي هو المراقب ليس الذي يباشر القتال وانما مراقب هذا كل واحد له تخفيف - [00:09:09](#)

لا شك ان الذي يقاتل ويباشر القتال تخفيفه اعظم طيب كذلك من الاشخاص الذين ذكرناهم مثلا من كان في بلد فيها مطر ووحل وبرد شديد. اذا صنعنا هذه القائمتين ممكن ان نوصل خطوطا بينها - [00:09:35](#)

فنقول مثلا ان القصر مثلا للمسافر فقط. طيب التخفيف الثاني للجمع نجعل خط للمسافر هو خط مثلا للمريض وخط لمن كان اصيب في بلده يبرد شديد مثلا طيب آآ التخفيف في قضية القيام - [00:09:52](#)

واباحة الجلوس نقول هذا للمسافر في النافلة ابيح له ان يصلي على راحلته دون ان يقوم وكذلك ابيح للمريض ان لم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا. كما جاء في حديث عمران والحصين. اذا هذا التخفيف لاثنين - [00:10:14](#)

طيب التخفيف في الوقت مثلا اللي هو قلنا الجمع هذا مثلا لواحد اثنين ثلاثة اربعة نوصل خط وهكذا سوف نجد عندنا شبكة من العلاقات بين هاتين القائمتين هذا ان شاء الله تعالى مثلا مثل هذا الرسم - [00:10:31](#)

سوف يساعد طالب العلم وطالبة العلم على تصور انواع التخفيفات و تصور الاشخاص الذين خفف عنهم هذه التخفيفات. ولعلنا نواصل ان شاء الله تعالى حديثنا بعد هذا الفاصل القصير التعليم في صغرك النقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم - [00:10:45](#)

ولا يبأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلقه للعلم مع الصغار - [00:11:28](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - [00:11:43](#)

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفریط سأل مسلم ايحسن بمثلي ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:12:04](#)

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى هل مع المحسنين نواصل معكم بعد هذا الفاصل. وكنا قد اقترحنا قبل ان نكتب قائمتين القائمة الاولى لانواع التخفيفات والقائمة الثانية للاشخاص الذين يخفف عنهم - [00:12:26](#)

ثم نعمل شبكة من العلاقات بين هذه الانواع وهذه القائمة وهذه القائمة. طيب هنا بعض الاسئلة التي اود ان اسألها هل يقال مثلا ان الحائض والنفساء خفف عنهم فاسقطت الصلاة - [00:13:19](#)

قد يقول قائل ان هذا تخفيف عنه وقد يقول قائل لا ان هذا ليس تخفيف. بل هذا عزيمة عليهم هذا عزيمة عليهم. فلذلك يحرم عليهم ان يصلوا الصلاة اذا هذا ليس بواقع امر تخفيف وانما هو - [00:13:42](#)

وانما هو عزيمة اذا نظر اليه من جانب قد يقول قائل نعم ان فيه شكل التخفيف نقول نعم موجود في شكل التخفيف ولكن يحرم على الحائض والنفساء ان يصلوا الصلاة التي كتبها الله سبحانه وتعالى. طيب - [00:13:58](#)

مسألة اخرى هناك تخفيفات مرتبطة باركان الصلاة وشروط الصلاة. مرتبطة بشروط الصلاة. مثلا مثل ما ذكرنا في استقبال القبلة. طيب هل هناك تخفيفات في الطهارة؟ نعم اليس من لم يجد الماء يتيمم - [00:14:15](#)

يتامى. طب هل هذا التيمم تخفيف ام هو عزيمة؟ نقول في واقع الامر قد يكون تخفي وقد يكون يعني بمنظار يكون تخفيف ومنظار اخر يكون عزيمة كيف اذا نظرت اليه لا شك ان فيه نوع من التخفيف - [00:14:32](#)

في عدم استعمال الماء اما عند عدم وجوده واما عند عدم القدرة عليه او الخوف من استعماله كما ذكرنا سابقا في باب التيمم وهو عزيمة في نفس الامر فهو اذا لم يتوضأ يجب عليه ان يتيمم - [00:14:48](#)

اذا هو باعتبار تخفيف وقد يقال انه اذا لم يجد الماء هذا في حقه عزيمة لكن اذا كان واجدا للماء ولكن يخشى من استعماله فقد يكون هذا في حقه رخصة - [00:15:04](#)

طيب مثال التخفيفات المتعلقة بشروط الصلاة في الطهارة مثلا التخفيف الذي هو المسح على الخفين وعلى العمامة كما ذكرناه وبيناه في باب المسح على الخفين هذا رخصة لمن لبس خفيه ان يمسح عليهما وهذه الرخصة كما ذكرنا انها يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام ولياليهن للمسافر - [00:15:19](#)

اذا لاحظوا ان هذا التخفيف لمن للمسافر اذا نربط بخط مع المسافر وهكذا. هذه التخفيفات المتعلقة بالصلاة. طبعا لا شك ان في

الشريعة تخفيفات وتيسيرات اذا وجدت المشقة والحرَج ومن هذه التخفيفات مثلا المتعلقة في كتاب الصوم مثلا - [00:15:43](#) ولعلنا سنأتيه ان شاء الله تعالى التخفيف عن الحامل والمرضع في عدم صومهما والمريض والمسافر الا يصوموا مثلا كذلك من التخفيفات في كتاب الحج هو اسقاط الوجوب عن من لم يجد - [00:16:07](#)

الزاد والراحلة ولم يستطع الوصول الى بيت الله الحرام طيب وكذلك التخفيف للمرأة ولغيرهم ممن يثقل عليه في النفر مثلا من مزدلفة مبكرا وهكذا فيه انواع تخفيفات في الشريعة والدين. اهل العلم لما نظروا في هذه التخفيفات - [00:16:24](#)

ذكروا لها عدد من القواعد فقالوا دائما ان المشقة الخارجة عن العادة تجلب التيسير لماذا قالوا المشقة الخارجة عن العادة لان ثمة احيانا يكون بعض المشقات لكنها معتادة - [00:16:43](#)

نظرب لذلك مثلا لو كان انسان مثلا في وقت برد لكن ليس بردا شديدا برد يعني معتاد فتوضأ لا شك ان اسباغ الوضوء على المكاره انه من فضائل الاعمال والوضوء في هذا الحال واجب ولا نقول انتقل التيمم. فان قال طيب يشق عليه نقول هذي مشقة معتادة في العبادات ما هي ما فيها اشكال - [00:17:01](#)

لكن اذا كان يشق عليك مشقة خارجة عن المعتاد. بمعنى انك لو توضأت في هذه الحال لمرضت هنا نقول لا هذه مشقة خارجة عن المعتاد والله سبحانه وتعالى لا يأمر بك بامر - [00:17:23](#)

في تهلك نفسك او تمرض فيه لا وانما يجوز لك الانتقال الى التيمم في هذه الحالة لاحظتم؟ كذلك مثلا نظرب مثال اخر لو ان انسانا مثلا قال اعني انا استيقظ لصلاة الفجر واكون متعب - [00:17:35](#)

تقول هذه المشقة معتادة كثير من الناس اذا استيقظ من نومه يكون متعب ويكون مرهق وهذي المشقة وهذا النوع من المشقة لا تنظر اليه الشريعة ولا تخفف فيه بل هذا نوع من الابتلاء للعباد. لينظر الله سبحانه وتعالى من يلتزم امره ومن يفرط في امره سبحانه وتعالى. اذا هذي - [00:17:51](#)

معتادة هذا نوع من الابتلاء هذا نوع من التمحيص هذا نوع من التمييز بين العبد الصالح الذي يقدم مرضي الله سبحانه وتعالى على شهواته لذلك نريد ان نسأل سؤالا لم شرعت - [00:18:13](#)

صلاة الفجر في هذا الوقت من الليل قبل طلوع الشمس اليس من الايسر للعباد ان تكون شرعية الفجر فيقال لهم متى ما استيقظت فصلوا ركعتين لا شك ان هذا ايسر للعباد - [00:18:31](#)

لما شرع الله سبحانه وتعالى صلاة الفجر في هذه الساعة في اخر الليل قبل طلوع الشمس قبل طلوع الشمس اخر ساعة قبل طلوع الشمس من طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس. هذا الوقت الذي هو يعد اخر لحظات الليل - [00:18:50](#)

مع يعني بزوغ الفجر وقبل طلوع الشمس هذا وقت يعني العادة ان الناس يتلذذون فيه بالنوم والراحة فلما لم تكن صلاة الفجر على هذه الهيئة متى ما استيقظتم من نومكم فصلوا ركعتين. لم - [00:19:07](#)

الا لابتلاء العباد واختبارهم وتمحيصهم ينظر الله سبحانه وتعالى من من عباده الذي يقوم فيستيقظ في هذه الساعة وينفض عن عينه النوم ويتوضأ لله سبحانه وتعالى ويغسل جوارحه ويخرج من بيته الى المسجد - [00:19:26](#)

فيصلي جماعة هذه الصلاة لا شك ان هذا ان هذا فيه لا شك ان هذا فيه نوع من التمحيص. لذلك كانت صلاة الفجر اثقل الصلاة على المنافقين وهذي قضية حقيقة مهمة انبه اليها يعني نفسي واخواني واخواتي من طلاب العلم وطالباته - [00:19:47](#)

وهي عدم الاسترسال في قاعدة ان المشقة تجلب التيسير. بعض الناس توسع فصار ادنى مشقة يفتح عليها اعظم التيسيرات لا هذا ليس صحيحا لا وانما المشقة لها ضوابط وانواع التخفيفات لها ضوابط - [00:20:07](#)

جاءت بها الشريعة يعرفها اهل العلم الربانيون يعرفون ان يوازنوا ويقارنوا بينها. لماذا نقول هذا الكلام؟ لان الشريعة جاءت معتدلة متوسطة بين اتجاهين وخطين الاتجاه الاول اتجاه يعسر على العباد - [00:20:26](#)

ويشق عليهم وقد روي في سنن ابي داوود. والله تعالى اعلم بصحته ان رجلا شج ان رجلا شج فسأل فقالوا عليك الغسل لانه كان محتملا ولم يعفوه من الغسل لاجل هذه الشجة في رأسه فاغتسل فمات - [00:20:48](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله لاحتظوا ان هذا النوع الذي لم يأخذ بتخفيف وتيسير الله على عباده النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه قال قتلوه قتلهم الله - [00:21:08](#)

لماذا؟ لانهم شددوا هذا التشديد ولم يأخذوا بالرخصة التي تناسب هذا العبد والتي جاءت في دين الله فادى هذا الى مفسدة اعظم هذا اتجاه الشريعة حقيقة ليست على هذا الاتجاه وانما الشريعة وسط - [00:21:19](#)

وهناك اتجاه اخر للاسف هو اتجاه قد يؤدي الى التفلت من الشريعة كيف بزعم انه والله هذا التخفيف خلاص لا حرج عليك في هذا الامر ما دام يشق عليك ما دام انه هناك اشكال ما دام انه يثقل عليك هذا الامر خلاص اترك هذا الامر اترك هذا الامر حتى يصبح هذا الشخص - [00:21:35](#)

عبدا لهواه ليس عبدا لله سبحانه وتعالى لذلك ينبغي لطالب العلم وطالبة العلم ان يتوسطوا توسط الشريعة وان يدركوا توسط الشريعة في هذه التخفيفات واهلها والا يبدو والا يشددوا في موضع التخفيف - [00:21:55](#)

فيؤدي هذا الى اتهام الشريعة بالقصور والرجح والله سبحانه وتعالى قد نفى عن شريعته الحرج ولا يسهل التيسير والتيسير الذي يخرج المسلم من ان يكون عبدا لله الى ان يكون فقط - [00:22:18](#)

متبع لهواه بدعوى التيسير وبدعوى التخفيف والشريعة وسط بين الغالي والجافي. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل الوسط والاعتدال. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل - [00:22:34](#)

ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليما يري به السفهاء - [00:22:55](#)

او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى بينهم اي بغى بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال - [00:23:20](#)

بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:55](#)

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة، فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم ولا تصدك الافات. واحذر من قطاع الطريق - [00:24:16](#)

قال تعالى مبين نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تكلمنا في بداية هذا الدرس عن انواع التخفيفات وانواع الاشخاص المخففين عنهم نبداً فنتحدث عن المريض المريض جاء في حديث عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما - [00:24:36](#)

فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وجاء في القرآن فاتقوا الله ما استطعتم. وهذا الحديث ما هو الا تفسير لهذه الآية الكريمة. فاتقوا الله ما استطعتم اذا الشخص المريض الذي لا يستطيع ان يقوم - [00:25:25](#)

اما للكبر في سنه او ثقل في بدنه او ضعف في عظمه او غير ذلك من الامراض التي تصيب بني ادم. المهم انه لا يستطيع هذا الشخص ان يقوم الا - [00:25:42](#)

ربما لو قام لاشق عليه مشقة شديدة او لا يستطيع ان يقوم اصلا كونه مقعدا مثلا طيب فهذا دله النبي صلى الله عليه وسلم على ان يصلي دلهم يسلم على ان يصلي قاعدا - [00:25:55](#)

طيب هنا تنبيه وهو طيب اذا كان يستطيع ان يقوم معتمدا يقول صلي قائما انت تستطيع انك تقوم اذا استطاع الانسان ان يقوم مثلا معتمدا على عصا فليقم معتمدا على عصا - [00:26:10](#)

او ان يتكى على جدار مثلا يتكى على الجدار لكن طبعاً هذا لا يخاطب به الشخص المستطيع للقيام بدون عصا ولا اتكأ. يقول الشخص اذا القيام بدون عصاة ولا اتكأ فقم - [00:26:25](#)

اذا خلونا نقول ان هذه رتبة متوسطة صار قائم ولكن قائم بغيره معتمدا اذا هذا افضل من افضل من ان يصلي قاعدا كذلك لو ان

شخصا قد انحنى ظهره من الكبر - [00:26:39](#)

فنقول كذلك اتكى على عصا وقم طيب ان لم يستطع القيام مع لا متكنا ولا معتمدا على عصا ولا غير ذلك. نقول صلي قاعدا صلي قاعدا كما جاء في حديث عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه - [00:26:54](#)

طيب كيف صفة الصلاة قاعدا؟ نقول صلي قاعدا بالجلسة التي تريحك. فان شاء مثلا ان يفتersh مثل جلسة هيئة الجلسة بين السجدين فلا بأس وان شاء ان يتربع فلا بأس وربما يكون التربع افضل - [00:27:11](#)

لوجهين الوجه الاول انه قد روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا وربما كان هذا في اخر عمره صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عمره صار - [00:27:27](#)

يصلي صلاة الليل قاعدا لطول صلاته صلى الله عليه وسلم وكبر سنه صار يصلي صلاة الليل قاعدا فاذا بقي على ختام ركعته ثلاثون اية واربعون اية قام فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم وقفة ثم ركع - [00:27:39](#)

فالشاهد ايها الاخوة والاخوات لما جاء في حديث عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا. ولاجل امر اخر قياسي عقلي وهو ان يميز بين جلسة التشهد وبين الجلسة التي هي بديلة عن القيام - [00:27:54](#)

فلذلك يكون متربعا لكن لو كان في كلا الجلستين نفس الجلسة لم تتميز بهيئة فلذلك اذا ميزها الانسان بالتربع فلا بأس. عنه لو كان جلسة اخرى اريح له فلا بأس كذلك. او اراد ان يمد قدميه فلا بأس كذلك ان شاء الله تعالى. المهم انه يصلي قاعدا على الصفة -

[00:28:12](#)

التي تريحه والمناسبة له وغالبا ان التربع مريح للناس لانه اه يعني اريح له في جلوسه طيب فان لم يستطع ان يصلي قاعدا وهذا يكون في بعض الاحوال مثلا ربما يكون المريض منوم بالمستشفى على السرير - [00:28:30](#)

ولا يستطيع ان يجلس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم جميعا واهلنا من هذه الامراض فاذا كان الانسان مثلا نائم على السرير ولا يستطيع ان يجلس ولا يقوم - [00:28:51](#)

فكما جاء في حديث عمران قال فان لم تستطع فعلى جنب فعلى جنب يعني على احد الجنبين النبي لم يدلله فقال على الجنب الايمن او على الجنب الايسر اذا هو يصلي على الجنب الذي - [00:29:08](#)

يعد ايسر له في الصلاة مثلا لو كان عنده الم في جنبه الايمن فيصل على الجنب الايسر لو كان عنده الم في الجنب الايسر فيصل على الجنب الايمن وهكذا كيف يكون استقبال القبلة حينئذ - [00:29:21](#)

كيف يكون استقبال القبلة حينئذ؟ القاعد يستقبل القبلة كما ذكرت تكون امامه القبلة لا اشكال في هذا. طيب الذي على جنب نقول استقبال بوجهك القبلة فاذا كانت القبلة امامه فانه ينبغي له ان يكون على جنب على جنبه مثلا الايمن او على جنبه الايسر ويكون وجهه متجها للقبلة - [00:29:34](#)

يكون وجهه متجها للقبلة اذا لا تكون القبلة من قبل رجليه ولا من قبل رأسه ولا من قبل ظهره وانما تكون من قبل وجهه. اذا اذا استلقى اذا كان على جنب - [00:29:58](#)

اينما تكون القبلة قبل وجهه. بحيث انا لو تخيلنا هذا الشخص الذي على جنب قام وهو على جنب قام حتى وقف لوقف مستقبلا القبلة. اذا هذه هيئة الذي يصلي على جنب - [00:30:18](#)

طيب ان لم يستطع ان يصلي على جنب فنقول صلي مستلقيا على ظهرك وهذه صفة صفة اضطجاع شبيهة بكونه على جنب. وبعض اهل العلم جعل هذه الصفة مع التي قبلها صفة هيئة واحدة. فيقول اذا لم يستطع قاعدا فيصل على - [00:30:33](#)

اجنب او مستلقي على ظهره ولا بأس. والاولى ان نقول والاصح ان نقول اذا لم يستطع ان يصلي قاعدا فانه يصلي على جنب فان لم يستطع على جنب فيصل مستلقين على ظهري - [00:30:55](#)

كيف يصلي مستلقيا على ظهره؟ كيف يكون اتجاه القبلة؟ كيف يكون اتجاه القبلة حينئذ؟ اذا استلقى على ظهره اذا استلقى على ظهره هل يجعل القبلة عن يمينه ام عن يساره - [00:31:07](#)

ام من جهة رأسه ام من قبل قدمه نقول لا اجعلها من قبل قدمك فتجعل قدمك على القبلة اتجعل قدمك على القبلة وتستلقي على  
ظهرك بحيث لو وقف هذا المستلقي على ظهره وقف على قدره وقف على القبلة - [00:31:19](#)

وقف متجها للقبلة. اذا هذه صفة الاستلقاء على الظهر. عموما هذه قاعدة انه اذا كان على جنب او مستلقيا على ظهره نقول سواء كان  
على جنب او مستلقي على ظهره انه بهيئته اذا وقف عليها ينبغي ان يكون مواجه للقبلة. اذا كان على جنب يقف بهذا - [00:31:37](#)

الشكل يكون على القبلة طيب اذا كان على ظهره بهذا الشكل اذا وقف يكون على القبلة وهكذا لاحظتم اذا الظابط في هذا كيف يكون  
استقبال القبلة؟ في حالة ان يكون على جنب او - [00:31:55](#)

مستلقين على ظهره نقول بحيث انه لو وقف لوقف مستقبلا القبلة. طيب كيف يصنع بالركوع والسجود؟ نقول اذا استطاع ان يركع او  
يسجد؟ بعض الناس ربما لا يقدر على القيام فقط - [00:32:10](#)

ولكن يستطيع ان يركع ويسجد نقول اركع واسجد طيب اذا كان يستطيع القيام ويستطيع الجلوس ويستطيع ربما الركوع او بعض  
الركوع ولكن لا يستطيع السجود. وهذا احيانا بعض الناس الذين - [00:32:23](#)

آآ مثلا آآ يعمل لهم عمليات في اعينهم مثلا يمنع من الانحناء سواء كان انحناء بالغ في الركوع او انحناء في السجود. فهذا يركع بقدر  
بسيط. طيب كيف يسجد نقول تهيأ للسجود ضع ركبتيك - [00:32:42](#)

ويديك ركبتيك ويديك على الارض ولكن لا تحني رأسك وجبهتك. كأنك تسجد لاحظوا الضابط عندنا فاتقوا الله ما استطعتم. فاتقوا  
الله ما استطعتم. اذا الان هو استطاع ان يسجد على ستة اعظم ولكن العظم السابع ما استطاع - [00:32:59](#)

جاء في حديث ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم هو استطاع على ستة. السابع يسقط طيب ليش؟ لانه لا يستطيع ان  
يحني بسبب العملية التي في عينه مثلا وهكذا - [00:33:17](#)

طيب لو ان انسانا مثلا قال انا استطيع ولكن لا استطيع ان اجلس. بعض الناس ربما عمل عملية في الركبة مثلا فيستطيع ان يسجد  
ولكن لا يستطيع ان يجلس جلسة التشهد - [00:33:28](#)

فنقول اسجد فاذا حانت جلسة التشهد اما ان تمد رجلك وبين ما ان تجلس على كرسي فاتقوا الله ما استطعتم. اذا ليس معنى كون  
انه لا يستطيع ان يأتي بركن من الاركان ان يهمل جميع الاركان. لا - [00:33:43](#)

لم تستطع القيام صلي قاعدا لم تستطع السجود او ايماء وهكذا اذا القاعدة عندنا فاتقوا الله فاتقوا الله ما استطعتم اسأل الله سبحانه  
وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يتفقه في دينه وممن يتعلم العلم النافع. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفينا هذه الامراض وان يبعدها  
عنا وعن اهلنا واقاربنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:33:58](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيكم ميسورا باي مكان زاد زاد  
الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان - [00:34:18](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:01](#)